

أجيالتي» تدرس توزيع أرباح ربع سنوية مؤقتة خلال 2023»



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة أجيالتي الكويتية عن تحقيق صافي ربح 26.6 مليون دينار في الربع الرابع مقابل خسارة 0.6 مليون دينار في نفس الربع العام السابق. وبلغت الإيرادات الفصلية 336.5 مليون دينار مقابل 141.4 مليون دينار قبل عام. وبحسب بيان الشركة فإنه «نتيجة لعدم اليقين الذي تسببه سياسة الحكومة فيما يتعلق باستخدام الأراضي ودور القطاع الخاص في الاقتصاد، أوصى مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح عن عام 2022. وتخضع هذه التوصية لموافقة الجمعية العمومية لمساهمي الشركة. وسيقوم مجلس الإدارة بمراقبة الأحداث وتقييم التطورات المتعلقة بسياسة الحكومة عن كذب، وبناءً عليه سيقوم بتوزيع أرباح ربع سنوية مؤقتة خلال السنة المالية 2023.»

وخلال 2022، سجلت أجيالتي زيادة في صافي أرباحها بلغت 180.7% مقارنة بالعام 2021، وذلك بعد استثناء نتائج نشاط الخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة التي تم بيعه خلال العام 2021، لتصل الأرباح إلى 68 مليون دينار كويتي وبما يعادل 26.83 فلس للسهم الواحد. وارتفعت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 65.7% وبلغت 180.5 مليون دينار.

كذلك، ارتفعت الإيرادات 77.6% وبلغت 863.4 مليون دينار، بزيادة قدرها 77.6%.

وتتمتع أجيليتي بميزانية عمومية جيدة مع أصول بقيمة 3.3 مليار دينار كويتي. وبلغ صافي الدين 801.7 مليون دينار كما في 31 ديسمبر 2022 (باستثناء الالتزامات الإيجارية). وقد أعلنت أجيليتي أنها زادت من تسهيلات الائتمانية لتمويل خطة نمو أعمالها، والتي تشمل الاستحواذ على شركة جون مينيز في عام 2022. وقد سجل التدفق النقدي التشغيلي المبلغ عنه طوال العام 2022 مبلغاً وقدره 100 مليون دينار.

صفحة «مينيز»

وتتضمن النتائج خمسة أشهر من نتائج أداء شركة مينيز لخدمات الطيران، التي استحوذت عليها أجيليتي في العام التي استحوذت عليها شركة ترايستا. 2022 HG Storage وأربعة أشهر من نتائج شركة وأرقام الخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة HG Storage وعلى أساس المثل للمثل - وباستثناء أداء مينيز وارتفعت أرباح أجيليتي 153.5%، وقد ارتفعت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 44.1% لتصل إلى 157 مليون دينار وارتفعت الإيرادات بنسبة 21.2%.

أما في الربع الرابع من العام 2022، بلغت أرباح أجيليتي 26.6 مليون دينار كويتي بزيادة قدرها 4218%، وارتفعت الأرباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 196.7% لتصل إلى 63.8 مليون دينار كويتي وارتفعت الإيرادات إلى 336.5 مليون دينار كويتي، بزيادة قدرها 137.8%.

نظرة عامة

وأوضح طارق سلطان نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة أجيليتي: «لقد كان أداء أجيليتي قوياً خلال 2022، مدعماً بعملية الاستحواذ اللتان أعادتا تشكيل هيكلية الشركة وخلقتا فرصاً جديدة واعدة. وفي نفس الوقت وكما هو حال كافة الشركات، فإننا نمر بالوقت الحالي في حالة من عدم اليقين بالنظر إلى أداء الاقتصاد العالمي خلال العام 2023، بالإضافة إلى عدم يقين خاص بسياسة تأجير الأراضي في الكويت.»

وتابع قائلاً: «من المهم التأكيد على أننا نتبنى وجهة نظر طويلة المدى كشركة لخلق وتعظيم القيمة. فعندما يتعلق الأمر في تسريع HG Storage بأعمالنا الخاضعة للسيطرة، ساعد استحواد أجيليتي على مينيز واستحواد ترايستا على نمونا وتوسيع نطاقنا الجغرافي وزيادة استثماراتنا في القطاعات التي لديها إمكانات نمو قوية في المستقبل. وعلى جانب القطاع الاستثماري غير الخاضع للسيطرة، أثرت تقلبات سوق الأسهم على قيمة استثماراتنا، لكننا وعلى الرغم من تحركات أسعار الأسهم اليومية فإننا ننظر إلى ما هو أبعد من ذلك والمتمثل بالقيمة الاستراتيجية والنمو والعوائد التي نؤمن أن استثماراتنا ستحققها لمساهمينا على المدى الطويل.»

وأضاف سلطان: «أصبحت أجيليتي اليوم متنوعة جغرافياً وتشغيلياً ومالياً، وهذا يساعدنا على تقليل الاعتماد على بلد أو قطاع أو أصل واحد. وتوظف شركتنا الخاضعة للسيطرة قوة عاملة من 45,000 شخص يعملون في ست قارات. وبالمحصلة، نحن اليوم شركة مختلفة عما كنا عليه قبل عامين - ونواصل تطورنا ونمونا ونعزز القيمة لمساهمينا وعملائنا وموظفينا والمجتمعات التي نعمل فيها.»

شركات خاضعة للسيطرة

شركات أجيليتي الخاضعة للسيطرة هي الشركات التي تتحكم فيها وتديرها والتي يتم ادراج أدائها المالي والإبلاغ عنه من خلال بيان الأرباح والخسائر الخاص بأجيليتي. في بيان العام 2022 المجمع، حققت الشركات الخاضعة للسيطرة مجتمعة أرباحاً قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بقيمة 195.1 مليون دينار كويتي وإيرادات بقيمة 863.4 مليون دينار كويتي، بزيادة 57% و 77.6% على التوالي مقارنة بالعام 2021.

وسيتم الإبلاغ عن أداء هذا القطاع ضمن ثلاث مجموعات رئيسية وهي، خدمات الطيران، والخدمات اللوجستية للوقود، وشركات أخرى خاضعة للسيطرة والتي تشمل أجيليتي للمجمعات اللوجستية، يوباك، وشركة جلوبال كليرينجهاوس سستمز وغيرها.

خدمات الطيران

استحوذت أجيليتي على مينيز في أغسطس 2022 ودمجتها مع أعمال شركة ناشيونال لخدمات الطيران (ناس)، شركة المناولة الأرضية التابعة لأجيليتي. ونتيجة لهذا الاستحواذ والدمج توسع وجود أجيليتي العالمي، والذي كان قد تقلص بعد بيع نشاط الخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة في عام 2021. الاستحواذ على مينيز منح أجيليتي القدرة على الاستفادة من هذا القطاع للنمو المستقبلي. عملية تكامل الشركتين على وشك الانتهاء حيث كانت العملية تلقائية نسبياً نظراً لكون الشركتين تكملان البصمة والعمليات الجغرافية لبعضهما البعض.

وفي قطاع خدمات الطيران، أعلنت أجيليتي عن أرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بلغت 41.5 مليون دينار كويتي في عام 2022 وإيرادات بقيمة 294 مليون دينار كويتي. وتتضمن هذه النتائج أداء عام كامل لـ (ناس) بالإضافة إلى خمسة أشهر من نتائج مينيز في عام 2022.

وقد أدى انتعاش الحركة الجوية بعد كوفيد - في أحجام الركاب والبضائع - إلى نمو في خدمات المناولة الأرضية خلال عام 2022. وقد قابل التعافي انخفاض طفيف في الإيرادات من الخدمات المتعلقة بكوفيد والتي كانت تقدم وبشكل رئيسي في الكويت. وتمثل الانتعاش العام الأقوى في زيادة رحلات الركاب عبر الأميركيتين. ومن الجدير بالذكر أن أحجام البضائع بدأت في التباطؤ في نهاية عام 2022.

الخدمات اللوجستية للوقود

إلى ذلك، نمت إيرادات ترايستار لعام 2022 بنسبة 60.1 % لتصل إلى 252.9 مليون دينار كويتي مقارنة بالعام 2021؛ وارتفعت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 39 % لتصل إلى 53.1 مليون دينار كويتي مقارنة بعام 2021. وحقق قطاع شحن الوقود البحري والتخزين في ترايستار أعلى معدل نمو. وقد كانت أهم HG Storage الدوافع الرئيسية لأداء ترايستار في عام 2022 هي صفقة استحواذها الأخير على حصة 51% من أسهم والتي تم إنجازها في نهاية شهر أغسطس، وكذلك التجديد لإثنين من عقود حفظ السلام الدولية [International] الكبيرة طويلة الأجل، مما جعل ترايستار أكبر مورد لمنظمة الأمم المتحدة (كما هو مدرج في موقع مشتريات الأمم المتحدة على الانترنت)، هذا بالإضافة إلى ازدهار عمليات شحن الوقود البحرية. في عام 2023 تركز ترايستار على تنمية وتعميق علاقتها مع العملاء المتميزين، وقد ساعدت محفظتها المتوازنة على منحها قيمة مستدامة طويلة الأجل للمساهمين.

الأعمال الأخرى

بالنسبة لعام 2022، سجلت هذه المجموعة أرباحاً قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بقيمة 100.4 مليون دينار كويتي وإيرادات بقيمة 316.6 مليون دينار كويتي، وزادت بنسبة 42.3 % و 14.4% على التوالي مقارنة بالعام 2021.

وسجلت أجيليتي للمجمعات اللوجستية نمواً في الإيرادات بنسبة 10 % لعام 2022. وقد كان أداء أجيليتي للمجمعات اللوجستية في الكويت جيداً إلا أنها تواجه حالياً بعض التحديات بخصوص بعض عقود الإيجار الخاصة بعقاراتها الحالية. وتواصل الشركة إدارة تلك العقارات وتعمل على تطوير أكثر من 1.2 مليون متر مربع من الأراضي الإضافية كمجمعات صناعية ومجمعات تخزينية في مدينة صباح الأحمد جنوب الكويت. بالإضافة، تواصل أجيليتي للمجمعات اللوجستية متابعة استراتيجيتها للنمو من خلال زيادة وتحسين ما تملكه وتشغله حالياً من أراضٍ، وتطوير مشاريع جديدة، والتطلع إلى الحصول على أراضٍ إضافية، خاصة في الشرق الأوسط وأفريقيا. ففي عام 2022، أعلنت أجيليتي للمجمعات اللوجستية عن اتفاقية مع الإدارة العامة لأملاك الدولة في المملكة العربية السعودية لبناء منطقة لوجستية كبيرة للتخزين والتوزيع على قطعة أرض مساحتها 576,760 متراً مربعاً بالقرب من جدة. وفي عام 2023، وسَّعت أجيليتي من عملياتها في مصر، حيث ستقوم بتطوير وبناء وتشغيل مجمعات لوجستية حديثة ومرافق تخزين من الفئة

(أ) بالشراكة مع شركة حسن علام للمرافق. كما أعلنت أيضاً عن توفر مواقع مخصصة للسيرفرات المركزية للبيانات داخل العديد من مجمعاتها اللوجستية الحالية.

وسجلت المشاريع المتحدة لخدمات الطيران «يوباك» زيادة في إيراداتها بنسبة 28.2% للعام 2022 مقارنة بعام 2021. وقد نتجت الزيادة بشكل أساسي عن انتعاش الخدمات المتعلقة بالمطارات ومواقف السيارات بعد إعادة فتح مطار الكويت الدولي ورفع قيود جائحة كورونا. تتوقع يوباك الاستفادة من الزيادات في الرحلات اليومية وعدد الركاب في عام 2023 وما بعده. وتعتبر يوباك مستثمراً مشاركاً في مركز ريم مول التجاري في أبوظبي الذي تبلغ تكلفته 1.3 مليار دولار في جزيرة الريم. والذي تم افتتاحه رسمياً للجمهور في 16 فبراير 2023، مع تشغيل حوالي 45 وحدة. تتوقع يوباك إشغالاً تدريجياً من قبل المزيد من المستأجرين خلال الأشهر المقبلة. وفي ريم مول أول نظام متعدد القنوات ومتكامل للبيع بالتجزئة في المنطقة مع إمكانات رقمية وتجارة إلكترونية ولوجستية. فهو يجمع بين كافة خدمات المستهلكين والتجزئة لضمان تجربة عملاء سلسة. في العام 2022 بنسبة 4%. وكانت الشركة قد ركزت GCS كذلك، نمت إيرادات شركة جلوبال كليرينجهاوس سستمز خلال العام 2022 على الخدمات الجديدة في موانئ معينة وهي تسعى وراء الفرص لزيادة النمو المستقبلي وتنويع مصادر إيراداتها.

استثمارات أجيليتي

تمتلك أجيليتي حصص أقلية غير خاضعة لسيطرتها في عدد من الشركات المدرجة وغير المدرجة. بالنسبة لعام 2022، بلغت القيمة الدفترية لهذه الحصص 1.4 مليار دينار كويتي تقريباً مقابل 1.8 مليار دينار كويتي في عام 2021 وذلك نتيجة لانخفاضات الواسعة في أسواق الأسهم العالمية، التي شهدت تقلبات واسعة وسط الزيادات المتتالية في أسعار الفائدة، فضلاً عن اضطراب سلسلة التوريد. على الرغم من ذلك، وكمستثمر طويل الأجل، تركز أجيليتي على قطاعات لديها إمكانات نمو جيدة وفي الشركات ذات - DSV الإدارة القوية والتي أظهرت القدرة على توليد القيمة. وقد بدأنا باستثماراتنا بتملكنا حوالي 8% من أسهم مقدره بحوالي 13 DSV مؤخراً) - والقيمة السوقية الإجمالية ل DSV وأصبحت الآن 8.8% (نتيجة لإلغاء بعض أسهم هو أكبر استثمار في هذا القطاع، ويتم الإبلاغ عنه من خلال حقوق DSV. مليار دينار كويتي اعتباراً من 30/03/2023 الملكية باستخدام المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 9، حيث يتم احتساب توزيعات الأرباح فقط في بيان الدخل في 2022، فسيكون هذا مكافئاً DSV الخاص بنا في السنة المالية 2022. وإذا نظرنا إلى «حصّة» أجيليتي من أرباح. لحوالي 70 مليون دينار كويتي